

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[455] افتح عليك بابك فان الأمر أعظم من ان يجرى من وراء حجاب قال ما انا بفاتح بابى وقد عرفت ما جئتم له كأنكم أردتم النظر في هذا العقد فقلنا نعم قال أفيكم حذيفة قلنا نعم قال فالحقول ما قال واٍ ما افتح عنى بابى حتى يجرى ما هي عليه جارية ولما يكون بعدها شر منها والى اٍ المشتكى قال وبلغ الخبر ابا بكر وعمر فارسلا إلى أبى عبيدة والمغيرة بن شعبة فسئلاهما عن رأى فقال المغيرة ان تلقوا العباس فتجعلوا له في هذا الأمر نصيبا " فيكون له ولعقبه فتقطعوا به من ناحية على ويكون لكم حجة عند الناس على على إذ مال معكم العباس فانطلقوا حتى دخلوا على العباس في الليلة من وفاة رسول اٍ صلى اٍ عليه وآله ثم ذكر خطبة أبى بكر وكلام عمر وما اجابهما العباس به وقد ذكرناه فيما تقدم من هذا الكتاب في ترجمة العباس ابن عبد المطلب " ع " قال ابن حجر في التقريب مات البراء بن عازب سنة اثنين وسبعين.
